

وول ستريت جورنال: صفقة كبرى جديدة تعزز خطط ابن سلمان

كشفت تقارير صحفية أمريكية عديدة ما وصفته بتفاصيل الصفقة والاتفاق الجديد بين اللذين يعززان من خطط ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان.

نشرت صحيفة "وول ستريت جورنال" الأمريكية تصريحات نقلتها عن خبراء مطلعين على تفاصيل صفقة كبيرة سيتم إبرامها بين شركة "ألفا بيت" الشركة الأم لشركة "غوغل" الأمريكية، وبين شركة النفط السعودية الكبرى "أرامكو".

وأوضحت المصادر أن الشركتين تجريان مباحثات وصلت إلى صيغة الاتفاق تقريراً، حول بناء مركز تكنولوجي كبير داخل المملكة على غرار وادي السيليكون في ولاية سان فرانسيسكو الأمريكية.

وتاتي الصحيفة الأمريكية قائلة "بموجب هذا الاتفاق فإن الشركة الأم لغوغل ستدعم أرامكو في بناء مراكز البيانات الكبرى في المملكة".

تفاصيل الصفقة

وقالت إنه من غير الواضح ما هي البيانات التي ستديرها وتستضيفها "ألفا بيت" في تلك المدينة التكنولوجيا، وما البيانات التي ستتحكم فيها "أرامكو".

وتجرى مجموعة من كبار المسؤولين التنفيذيين في أرامكو وألفا بيت، محادثات لعدة أشهر، حول المشروع المشترك المحتمل، وشارك فيها الرئيس التنفيذي للشركة الأمريكية، لاري بيذج، وشجعها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان.

لكن لم يتم بعد الكشف التفصيلي الرسمي للاتفاق، ولا متى سيتم الانتهاء من كافة بنود تلك الصفقة، ولا المبلغ المتوقع أن يتم إبرامه فيها، لكن حجم المشروع المشترك المحتمل غير واضح، إلا أن الصحيفة الأمريكية أشارت إلى أنه قد يكون كبيراً بما فيه الكفاية ليصبح مدرجاً في البورصة السعودية.

وقالت "وول ستريت جورنال" إن تلك الصفقة ستعزز من خطط ابن سلمان لمستقبل السعودية، والمعروفة باسم "رؤية 2030"، والتي تستهدف تشكيل اعتماد المملكة على النفط.

أما "غوغل" فتستهدف من تلك الصفقة أن تسير بعيداً عن منافستها مع أمازون ومايكروسوفت في مجال تأجير الطاقة الحاسوبية والتخزين عبر الإنترنت، بإبرام صفقة قياسية مع المملكة ومنطقة الخليج بشكل

عام، خاصة وأن أمازون كانت تخطط لبناء مخزن بيانات عملاق في البحرين فيما أعلنت مايكروسوفت عن نيتها إطلاق مخزنين عملاقين في جنوب أفريقيا.

كما أن ذلك المشروع المشترك سيمنحها موطن قدم رئيسي في السعودية، التي تسارع في تطوير قطاع التكنولوجيا لديها.

وستجعل تلك الصفة حال إبرامها، والقول للصحيفة الأمريكية، السعودية مركز بيانات الإنترنت لكل منطقة الشرق الأوسط، ولن تضطر أي دولة لاستخدام كابلات بحرية مرتبطة بأوروبا من أجل تزويد بلادها بخدمات الإنترنت ونقل البيانات، ومن شأن خوادم البيانات المحلية الارتباط بمركز البيانات الرئيس في السعودية.

وكانت "غوغل" وغيرها من الشركات التقنية العملاقة متربدة في بناء وإنشاء مركز البيانات في الشرق الأوسط وأفريقيا ومعظم آسيا، خاصة بسبب مخاوف حماية البيانات، حيث أنه غير مسموح بالولوج إلى تلك المراكز والإطلاع على بياناتها إلا للشرطة في الولايات المتحدة في حالات محددة بحكم القضاء، إلا أن تلك الدولة لا توجد فيها تشريعات تمنع الولوج إلى البيانات الخاصة بالإنترنت.

ونقلت الصحيفة عن خبراء إنترنت قولهم إن الافتقار لحماية بيانات مستخدمي الإنترنت في المملكة ودول الخليج الأخرى، قد يشكل عقبة أمام إنشاء مراكز البيانات وتخزين كميات كبيرة من البيانات على أراضي تلك الدول.

وقالت، إيميلي تايلور، الباحثة في قضايا الإنترت والخصوصية في معهد "شاثام هاوس" البريطاني: "خوادم البيانات القريبة من العملاء جغرافيًا، تعني أن سرعة الوصول إليهم ستكون أعلى بكثير، وهذا مصدر الخطر".

بدوره، قال سام بلاطيس، الرئيس التنفيذي لقطاع الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لشركة "كا تاليستس إنك"، وهي شركة استشارية بحثية في مجال السياسات العامة في الشرق الأوسط: "مستقبل النفط في المملكة يتباين بصورة كبيرة بعكس التكنولوجيا والتقنية".

وتتابع قائلاً "يمكن أن تشكل التكنولوجيا نفط السعودية الجديد، وتعيد ترتيب أوضاع المملكة حول العالم". (سبوتنيك)